لماذا يمنع الملايين من المسلمين المثقفين من الإطلاع على واقع المذاهب الأخرى بينما يباح لهم قراءة المطبوعات المشحونة بالكفر والانحراف والفساد الأخلاقي.

لماذا يسمح للأعلام الغربي المعادي للإسلام بالدخول إلى كلّ بيت ومكتب ومدرسة من بلادنا الإسلاميّة، ولا يسمح للأعلام الإسلامي أن يأخذ مكانه إنه الواقع الأليم الذي نعيشه في العديد من البلاد.

مطلق الاتحاد أو الاتحاد في دائرة الحق:

لاشك أن الاتحاد عامل قوة، وكل مسلم في أعماقه رغبة شديدة وشوق كبير لرؤية الإسلام يشمخ علواً، وترف رايته على كلّ رابية، كلّ مسلم يحب أن يرى العالم الإسلامي قوياً عزيزاً منيعاً، والإسلام عندما يدعو للالتزام بالجماعة وإصلاح ذات البين وينهى عن الفرقة والتشتت يريد بذلك التمحور حول الدين وحول الحق، وإلا فإن الاتفاق على كلمة الفكر والالتزام بالجماعة وان كانت على باطل مما لا يمكن أن يدعو إليه الدين ولا يحبه ا.

وقد ورد عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أنّه قال:

"جماعة أمتي أهل الحق وأن قلوا"(1).

وعنه (صلى ا عليه وآله وسلم) أيضاً:

"إنّ القليل من المؤمنين كثير"(2).

وورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله:

"الجماعة أهل الحق وان كانوا قليلاً والفرقة أهل الباطل وأن كانوا كثيراً"(3).

---

1 ـ المجلسي: بحار الأنوار 2 ـ 265 و 27 ـ 67.

2 ـ المجلسي: بحار الأنوار 2 ـ 266.

3 ـ المجلسي: بحار الأنوار 2 ـ 266.